

بنك ظفار (ش.م.ع.)

تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م

المساهمون الأفاضل ،

بالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة بنك ظفار (ش.م.ع.)، يسرني أن أقدم لكم النتائج المالية للبنك وتقرير مدققي الحسابات للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م.

الأداء المالي للبنك خلال عام ٢٠٠٩م:

لقد إنتهج البنك سياسة تحفظيه مع وجود خطه إستراتيجيه واضحه، والتي تركز على تطوير وتنويع الأنشطة الرئيسية في البنك، والعمل على خلق توازن مدروس بين العائد وعناصر المخاطره، إن هذا النهج الذي إتبعناه، قد مكنا من تحقيق أرباح في عام ٢٠٠٩م أفضل من السنة السابقيه على الرغم من الأزمات المالية والإقتصادييه الإقليميه والعالمية التي تمت مواجهتها منذ الربع الرابع من عام ٢٠٠٨م.

حقق البنك نسب نمو عالية في معظم المؤشرات المالية، حيث ارتفع اجمالي موجودات البنك من ١٣٢٣,٨ مليون ريال عماني عام ٢٠٠٨ الى مبلغ ١٤٨٦,٩ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٠٩م وبنسبة نمو بلغت ١٢,٣٢%، حيث زادت محفظة صافي القروض والسلفيات بنسبة ١٧,٢٦% لتصل إلى مبلغ ١١٩٤,٢ مليون ريال عماني في نهاية العام الحالي مقارنة مع مبلغ ١٠١٨,٤ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٠٨م. ، أيضا نمت ودائع العملاء بنسبة ١٣,٣٥% لتصل إلى مبلغ ١١٠١,٣ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٠٩م مقارنة مع مبلغ ٩٧١,٦ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٠٨م.

كما حقق البنك في عام ٢٠٠٩م نمواً في معظم مؤشرات الربحية حيث زاد صافي إيرادات الفوائد من مبلغ ٣٩,٩ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٠٨م إلى مبلغ ٤٩,٢ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٠٩م ، وبنسبة نمو بلغت ٢٣,٣١% ، وانخفضت الإيرادات الأخرى (صافي العمولات والرسوم المقبوضة ، صرف العملات الأجنبية ، الاستثمارات في الأوراق المالية والإيرادات المتفرقة الأخرى) بنسبة ٣,١% لتصل مبلغ ١٥,٨ مليون ريال عماني في نهاية العام الحالي مقارنة مع ١٦,٣ مليون ريال عماني للعام السابق. اما نسبة إجمالي مصروفات التشغيل إلى إجمالي الإيرادات فبلغت ٣٦,٣٨% في نهاية عام ٢٠٠٩م مقارنة مع نسبة ٣٧,٥٨% للعام السابق. وهذا أدى إلى ارتفاع ربح تشغيل البنك لعام ٢٠٠٩م بنسبة ١٨% ليصل الى مبلغ ٤١,٣٧ مليون ريال عماني مقارنة مع ٣٥,٠٦ مليون ريال عماني للعام ٢٠٠٨م .

إن الإنخفاض في قيمة الإستثمارات المتاحة للبيع والناج عن انخفاض القيمة السوقية للإستثمارات المحلية والأجنبية والتي بلغت ٢,٠٦ مليون ريال عماني ، قد تم تحميله على أرباح عام ٢٠٠٩م وذلك حسب متطلبات معايير التقارير المالية الدولية وتعليمات الجهات الرقابية المحلية.

لقد بلغ صافي الربح لعام ٢٠٠٩م ، وبعد تكوين كافة المخصصات اللازمة للديون المتعثرة مبلغ وقدره ٢٥,٣٩ مليون ريال عماني مقارنة مع ٢٣,٦٩ مليون ريال عماني للعام ٢٠٠٨م وبنسبة نمو بلغت ٧,١٨% ، ونتيجة لهذه الزيادة في الأرباح المحققة فلقد بلغ عائد السهم ٣٤ بيسة في نهاية عام ٢٠٠٩م.

نظام الكمبيوتر المصرفي الجديد

تطبيقاً للخطة الإستراتيجية للبنك، قام البنك بالإستثمار في شراء نظام كمبيوتر مصرفي متكامل وآلات صراف آلي بالإضافة إلى نظام الخدمة المصرفية عبر الإنترنت، وذلك بهدف تحسين الخدمات المقدمة للعملاء. إن الإنتهاء من تشغيل نظام الكمبيوتر المصرفي الجديد والمتوقع أن يتم في الربع الثالث من عام ٢٠١٠، والذي يتضمن مزايا تقنية متقدمة، سيقدم نقلة نوعية في مستوى خدمة العملاء وسيساعد في تحسين الميزة التنافسية للبنك في السوق المحلي.

ميثاق تنظيم وإدارة الشركات :-

في عام ٢٠٠٩ التزم البنك بكافة المتطلبات والتوجيهات الواردة في ميثاق تنظيم وإدارة الشركات المساهمة العامة الصادر عن الهيئة العامة لسوق المال في سلطنة عُمان، وقد قام البنك خلال العام بمراجعة وتقييم انظمة الرقابة الداخلية لديه.

والتزاماً من مجلس إدارة البنك بنص المادة رقم (١٠١) من قانون الشركات التجارية رقم ٤ لسنة ١٩٧٤م وتعديلاته ، فإن مجلس الإدارة يود أن يفصح بأن المبالغ التي استلمها أعضاء مجلس الإدارة كبديل حضور جلسات لعام ٢٠٠٩ هي ٦٨,٧٠٠ ريال عماني وان مبلغ مكافأة أعضاء مجلس الإدارة المقترح هو ١٣١,٣٠٠ ريال عماني لعام ٢٠٠٩.

الأرباح المقترح توزيعها:

يوصي مجلس إدارة البنك بتوزيع ما نسبته ١٥% كأرباح نقدية تصل قيمتها ١١,٠٩ مليون ريال عماني وتوزيع ما نسبته ١٠% كأسهم مجانية يبلغ عددها ٧٣,٩٥٨,٦٥٣ سهم بقيمة اسمية ٠,١٠٠ ريال عماني لكل سهم ، كذلك سوف يتم تحويل مبلغ ٧,٧ مليون ريال عماني الى احتياطي القروض الأجنبية وذلك وفقاً لمتطلبات بنك التسويات الدولي لأغراض احتساب كفاية رأس المال.

بلغت نسب الارباح النقدية وارباح الاسهم المجانية التي تم توزيعها عن الاعوام الخمسة السابقة كالآتي:

السنة	م٢٠٠٤	م٢٠٠٥	م٢٠٠٦	م٢٠٠٧	م٢٠٠٨
أرباح نقدية	%١٥	%١٠	%١٥	%٢٥	%١٥,٥
أرباح أسهم مجانية	-	%١٠	%١٥	-	%٤,٥

هذا ويقوم مجلس الإدارة بمراجعة سياسة البنك في توزيع الأرباح والتي تقوم على إيجاد توازن في عملية إحتجاز وتوزيع الأرباح السنوية، حيث يقوم البنك بتدعيم قاعدة راس المال، وذلك برسمة جزء من الأرباح وإحتجاز وتدوير جزء من الأرباح على شكل إحتياطيات وأرباح محتجزه، مع الأخذ بعين الإعتبار النمو المستقبلي للبنك والتقلبات الإقتصادية والمالية المحتملة بالإضافة إلى متطلبات نسبة كفاية راس المال وعناصر المخاطر المصرفية المتنوعة.

كلمة شكر وامتنان:

نيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير لزيائننا الكرام على دعمهم المستمر والثقة التي أولوها لمجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للبنك ، كذلك الشكر موصول لمساهميننا الأفاضل على دعمهم المستمر ، كما نشكر الموظفين المجتهدين في أعمالهم وإدارة البنك الواعية ، على الجهود التي بذلوا خلال عام ٢٠٠٩م ، والذي كان له أطيّب الأثر في الوصول الى نتائج افضل.

كما يسر مجلس الإدارة أن يتقدم بالشكر الجزيل للبنك المركزي العماني على توجيهاته القيّمة والدائمة في رفع مستوى القطاع المصرفي.

وفي الختام يتوجه مجلس إدارة البنك وموظفيه وإدارته إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – بتقديم أسمى آيات الولاء والعرفان على قيادته الحكيمة ورعايته الكريمة للقطاع الخاص.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المهندس / عبدالحافظ بن سالم بن رجب العجيلي

رئيس مجلس الإدارة